

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رحمة نحمد عليه الصلاة والسلام أهل هذا
الوجود. وانزل بركة صحاب الأتباع والجنود **وانت** بنوره
نقطة الامكان تحت رآك في مكان. وارسل الى جميع المخلوقات
السابقة واللاحقة بشيرا ونذيرا. ومعينا ونصيرا **وانت**
الملايكة كلهم لجمعين لنوره الذي ظهر في جبين آدم **فهم**
اول من خضع له وأمن به صلى الله عليه وسلم **ثم أنت**
الميثاق على جميع الانبياء والمرسلين. انهم قد ادركوه يومئذ
ويكونوا هم واستعملهم به من المتابعين **قال قائل** واذا اخذ الله
ميثاق النبيين الى الخيرية من القرآن المبين. فهو صلى الله
عليه وسلم بنى الانبياء في ليلة الاسراء وحجهم كلهم تحت لوائه
في يوم الدين خليفة الله الاكبر وصاحب الروضه والعتيق.
عليك صلاة الله ماهية الصبا. وما اذ احق اتي عليه واظننا
في جوان الله تعالى عن الهادين منة عظيمة الجسيم. والهايزين
به فضبات السبق في مضمار الهابة والعظيم **ومرسل** نجوم
سموات الهداية. ورجوم شياطين الضلالة والعداوية. أهل
الانوف للشماعة والعقول للرحمة **ومن الذين** لهم باحسان

فكلم

في كل زمان ومكان. **اما بعد** فيقول الشيخ الامام محقق
العارفين امام اهل البيت. وارث مقام الانبياء والمرسلين
سيدى ومولاي العارف بربه العلي **الشيخ** عبد الغنى النابلسي
شبا الخفي مذهب القادري مشربا عاملة الله تعالى والمسلمين
بالطافه الخفيه. وجعله وايام عليا له في الدارين مرضية
اعلم ايها الواقف على هذا الجوع الجامع. والنور الساطع
اللامع ما ان الشاع على نبينا او رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم
بما هو اهله ليس قدرة احد ابدا على طول المسد ولو نبينا
له الفضة احر وفا. فسمت له البلاغة اقربا ما وصوفاه وكيف
والفضة والفضيح والبلاغة والبلغى كل ذلك مخلوق من
نوره قبل ان يوان ظهره. وانما القدرة على ذلك ليست الا للوحد
القديم الذي خلقه وهو بوعليم. وقد انزل الله ما حمه عليه
في تحكيم آيات القرآن الكريم من ذلك قوله وانك لعلى خلق
عظيم واذا كان الله تعالى ما حمه بكلامه المنزه عن الحرف
والصوت فهل حظ المحدثين من مدحة الاحتراف بهاية
القصور والفضول
مدحتك آيات الكتاب في اعلى **يشى** على عليا العظيم مديحي
واذا اكراب الله شي مفضحا. كان القصور فصبا كل فصيح
واكل القلوب تطرب عن الايمان على مقدار عروجه وترقيتها
والارضية تنضج بما فيها. ومن المعلوم ان الهبات اعلى قدر مهيديها
وحيث لا يمكن الوصف على قدر الوصف بل على قدر الوصف.

